

فمراجعة لهذه المصلحة العامة الكبرى التي يدرك ما لعامة من الاهمية كل من مرسوم أو خبر الحياة الاجتماعية التونسية تواتت غاية الدولة بتقرير نظام الحراسة وايدت ذلك بالاوراق الملية لاسيما الامر الملى الصادر في جمادى الثانية عام ١٢٧٨  
امر ٢٢ وجب سنة ١٢٧٨ لوقد كان نصير التقدم واخره المصلح العظيم الوزير خير الدين عناية ساهية بهذه المسألة حتى انه كان شكل لها مجلسا خاصا كان يحضره بنفسه رتب فيها احكام الفلاحة وسن لها قانونا كافيا فبالا زوال ممتد الى الآن في تلك الاحكام وهو قانون صدر العمل به في ٢٥ صفر سنة ١٢٩١ وتايد ذلك العمل على عهد الدولة المحمية لاسيما في جبر الحماض على العمل بامر ٨ جمادى الاولى ١٣٠١ وامر ٣ افريل ١٨٨٤ كل ذلك حرصا من الدولة على دفع الحماض من الثغر بالصلاح واكل اموال الناس بالباطل وسعي وراء تنمية الاستثمار وقد اقرت المجلة هذا العرف الجارى به العمل من سنين متقدمة كما اقرته الاوامر الملية المشار اليها بالفصل ٢٥٤ اقتضى ان ذمة الفلاح لا يثريا الا تسليم ما التزم به في القعدة وان لا يسوغ له ان يلزم الدائن بقول شيء آخر عوضا عنه ولا بكيفية غير المقررة في العقد او التي جرى بها العرف ولا وبان المعاهد عليه هر تسبقه عن عمل يد الحماض في اجل مسمى انقضى ولم يود الحماض ما عليه يجبر على التجديد كما هو مقتضى الفصل ٣٠ من امر ٢٥ صفر سنة ١٢٩١  
نعم رات المجلة في ضرب الاجل لتتصرف اعتبار جبر الحماض على تجديد الشركة وان احضر المال ضيقا على الحماض فتسخته يقولو



ولو عمل على ما يخالف ذلك وما يدل على أن أحكام جبر الحماض لم تنسأ المجلة ما جاء في الفصل ٥٤٢ منها ومعه

« لا تنسخ القوانين الاقوانين بعدها اذا نصت المتأخر على ذلك نصا صريحا او كانت متافية لها او استوعبت جميع فصولها »

ولا ريب انه ليس في المجلة شرط من هذه الشروط الثلاثة بموجب نسخ الارشيد المذكورين في مسألة جبر الحماض على العمل ولذلك اندهشنا لعبارة المنشور المشرفة بتبديل طريقة الجبر الفوري الشخصي للحماض على اتمام العمل بالقيام لدى الحاكم بدعوى التعويض المالي ولو آل الى جبره على اتمامه عند التردد ومهما مناه ان الدولة لو اتمت افلاس الفلاحين من الاهالي في اموال طائفة وافساد الفلاحة الاهلية لما سكت غير هذه الطريقة لما ان الحماض المنتفع من اتمام عمله قد يكون امتناعه سببا في خاثر بلية كنفوت وقت البذر الذي يتوقف عليه انتاج الزرع وصيانة الدواب لا خسائر طفيفة في طاقته غمرها لعجزه عن دفع عوض الخسائر البسيطة لانه في الغالب فقير معدوم وصدور الحكم عليه باداءها لا فائدة فيه الا الادارة المدنية تتقاضى مبالغه ففرض ذلك عائد قاصر على الفلاح وحده ولو كان الحماض من ذوي المال لا صدق عليه هذا الوصف ولا تحمل من الالتزامات وتأمين من الفلاح ما لا يرضاه الاحتياج المضطر فراس مال الحماض وكسبه وضائه هو عمل يده لا غير فلو قد الفلاح هذا الضمان الشخصي البديني لاله ومصلحته بنسخ حكم الجبر على ذلك العمل وابطال العرف الجاري من ازمان متقدمة وهو عرف لا ضرر فيه الا على من احوج بنفسه من الحماض فان الفلاح يرى في هذه الطريقة الجديدة فتح باب وتمهيد طريق الشر والفساد وتطويحا لا يباع الفلاحة في مهواة الفقر والافلاس

ولذلك فحين تنسك بالسرف الجاري وقانون الفلاحة المعمول به من قديم الزمان بدون زيادة ولا نقادان ولنا في عناية الدولة وعدلها وانصافها وحسن تبحرها والتجارب الشاهدة اقوى ساعد واعظم كنفيل وفي ما نشاهده من المواقف التي سببها الاحتياج اقوى دليل وحسين الله ونعم الوكيل

الاضاء

### حوادث خارجية

#### اخبار الدولة العثمانية

البابا

من اخبار البابا ان درغوث شوكت باشا قد استولى على مخاتق قشاقوق وتشترنوبليه

وخلص بلاد الاناوپوط من عوث المتمردين ثم قدم الجيش الى خمس فرق جواله عدد رجال كل فرقة ١٢٠٠ وجلا فظهر وادي موافقه ومهد الراحة بيلد غيلان واحرق القرى التي هاجرها سكانها لان ترك الدبار دليل المصيان ثم وجهه من شطر برزرد المحفوظة بالمصاحب وقسم الجند الى ثلاث فرق كل فرقة بالفي رجل وزعما على الطرق المتناثرة للمحافظة على الخلق الثاني وبث فرقة رابطة للمحافظة بدورنا وكان عدد الاناوپوط الذين اختفوا بالغاب ٤٠٠٠ رجل فهاجمتهم العساكر ودام القتال بين الفريقين خمسة ايام في مقتل العصابة وكانت الثلاث فرق الاولى قد اتت لا تصاد الرابطة وبعد ان قاتلوا ٦١ ساعة اتخذوا الاناوپوط والنجوا الى الجبال وقد وجد العساكر مكانها بكميات وافرة من الذخائر والمهمات الحربية التي تركها العصابة اما الخسائر فقير بلفه

### مسألة كريت

بناء على حلف نواب مجلس الشورى بكريت من الاروام اليمن القانونية باسم ملك اليونان فتمت البت الباب العالي بتسجيل للدول الاربعة الحامية للجزيرة بواسطة سفيرها لديها في التسجيل على هذا التبدلي على حقوق الدولة العلية وطلب منها اتخاذ الوسائل اللازمة لاعادة الحالة لما كانت عليه بالجزيرة قال الراوي وقد اصبحت المخاضات جارية بين الدول الاربعة لقرار الوسائل التي من شأنها حل الكريتين على فهم وجوب امتثالهم الى حقوق تركيا صاحبة السيادة ولما الدول الاربعة وقد صرح احد اعيان رجال الانكليز لمكاتب اللتان بشدة بان اتبع وسيلة هي افهام اهالي كريت بانهم ان لم يرجعوا عن غيهم ويحترموا ارادة الدول فان هذه الدول تتركهم وشأنهم وتسمع لتلك باحتلال الجزيرة ولئن توقف بعضهم في ذلك فربما كان تقربا ملك انكلترا وقصر الروسي بالمصاهرة مع ملك اليونان

### حوادث داخلية

#### وكاب الحضرة العلية

صبيحة امس التاريخ شرف الجانب الملكي العالي بركابه السامي سراية الملكة مصحوبا بالاعلى الكرام والوزراء الفضل ورجال الحاشية الاعلام وكان ابقاء الله كاليد رحين التمام وبعد ان استوى على عرش الملك اقبل لشم راحته الكريمة اعيان الضباط والمأمورين قاما بواجب الطاعة والاخلاص وبعد ان نظر سيدنا حفظه الله في المصالح العامة عاد لقر سمعاده بالمرسي المعمورة مصحوبا باليمن والسعادة بلفه الله من مساعيه الماثورة الحسنى وزيادة

يوم الخميس الفارط وصل لهذا الطرة الفاضل العمدة الاكل السيد محمد البشير صفر حامل سوسه لصله الرحم وقضاء مصالح ادارة كما وصل لهذا الطرف لذلك الفرض الحترم الوجيه الحازم السيد المختار الجوزي عامل تاجروين

تعين الفاضل الوجيه السيد محمد الفوراني احد اعيان تجار الحاضرة العضو بالجمعية الشورية عضوا بالمجلس البلدي عوضا عن المرحوم السيد الصادق المنكيبي وصبيحة يوم التاريخ بنصب العضوية فنهيه بهذه الوظيفة البلدية

صلى تعديل نظام الجمعية الشورية عقد اعضا القسم الفرنسي من الجمعية الشورية يوم الجمعة الفارط اجتماعا خاصا بقوة برتسا تفاوضوا فيه في ماذا يكون عليه علمه ازاء الامر المي الصادر في تغيير نظام الجمعية الشورية وتنقيتها الى شقين فقال بعضهم ان ذلك التقييم مما تعتمد عليه الدولة وتشترحه على لاسبوب الفرنسيين وانه ليس فيه ما يقتضى الاحتصاص المخل للجمعية من حيث البحث في ميزانية البلاد غير ان تكليف ذلك القسم بالنظر في زيادة الصايمتات الاضافه على الادوات التي على الادار بوزين عند الاحتياج اليها في توفير اموال الخدمة لا يترجوه من الاصلاح يجري وفق الامر المشار اليه (٢٨ ابريل ١٩١٠) وتفاوضا فيما اذا كان المقصود من ذلك التعديل تاديب اولئك الاعضا وانتصارهم حتى يؤولوا الى الرزاة والمعدلة والادب في ماملهم لا ياتوا الوطن اقراهم الترمين مهم على منصة الشورى في مصالح البلاد العامة

ومن جهة من قام في ذلك النادي الافوكات المسيو طلاس اجاب عن ما زعمه المسيو دوكارنياد من ان الحكومة قد طعت الجمعية الشورية لطة على خدها قد مست بكرامة المعرين واستوجب ان تقابل بالشكوى واستعفاء جميع النواب الفرنسيين دفعة واحدة بان قال انه لا ينكر ان هذا التعديل لا يروق للجمعية الشورية غير انه لا يراه مقصودا لزجر اولئك الاعضا ومما يقبهم عن وقفهم موقف الاستغلال مع الحكومة في مسألة تعديل المجي فان هذا القصد لا ينبط عن كرامة دولة است على دعامة الحرية بل ان السبب الداعي الى ذلك هو ما اثبتته جناب مسيو شابي الذي كلف بوضع تقرير عن احوال النظر لمجلس النواب من ان المعرين ياملون الاهالي بالنتم والسياب حيث قال « وقد جئت في قفطري امثالا كثيرة من المبادات الطغية التي اكثرت الصحافة من معاملة اهاليات التونسيين بها »

وقد يرهن مجلس نواب الامة باستحضاره لهذا التقرير على انه موافق لجانب وزير الامور الخارجية على سياسته وقد فضّل جناب الوزير اجابة مرغوب مجلس الامة من كتب الجمع بين الاهالي والفرنسيين الذي كان هو الحامل عليه بالجمعية الشورية وافضى الى هرج وضوض لا تستوجب دعامة الحكومة

بصاقتها وانما الغرض هو اشارة اعضاء الجمعية بانهم قد اساءوا السيرة مع الاهالي كما يسبها الولد المتون فاقبهم الحكومة بالفراق مع الاهالي وهذه المعاملة وان كانت في نظر الحكومة مقصودة لزجر اولئك المعرين فهي في نظره لا تنس من كرامة الجمعية وهي تنطبق على مرغوب بعض اعضاءها الذين كانوا لمدة ثلاثة اعوام فارطه طلبوا ذلك الفراق وربما كان في ذلك خير لئلا اذ تحرم الحكومة من اعضاء النواب الاهالي لاني ترويح اوامها اما تأسيس مجلس شورا الحكومة الاعلى فليس فيه ما يخل ناموس الشورى وفي تشكيله لحكومة الجزائر ما ينفي عن مزيد الايضاح في شأنه وبعد مفاوضة طويلة استقر الرأي على تشكيل لجنة تقوم لدى جناب الوزير المقيم العام بطلب الايضاح وتحرير ما تقصده الدولة من تعديل نظام الجمعية الشورية وقد حظت يوم السبت الفارط بواجبة جناب الوزير فطلبت من جنابه ايضا عن مسألة الصايمتات الاضافية وتبلغ مطالب الجمعية الشورية للحكومة الفرنسية بيسار

اما ما يخص الصايمتات الاضافية وتبلغ مطالب الجمعية فقد اجاب عنه جناب الوزير بما يوافق فهم المسيو طلاس واضرا بما اتينا على خلاصته هنا فامر ٢٨ ابريل الفارط لم ينسخ امر ٣ فكري سنة ١٩٠٧ الصادر في تنظيم الجمعية الشورية ووظفها في البحث في الميزانية وانما جاء محمدا ضابطا فيما يخص الصايمتات الاضافية التي على المجاني الذاتية سنة ١٩٠٧ وظفت على المجاني الاهلية صايمتات اضافية خاصة سواء كان ذلك لجبر تنضيف المجي او لاعانة صناديق الاحتياط الفلاحية واعانة الاهالي خاصة فيني للفرنسيين ان يكونوا من هذه الرخصة ان راوا في ذلك مصلحة لهم

واما من العلائق بين الشقين من الجمعية الشورية وتبلغ مطالبها للحكومة فيسقط ضبط ذلك بترتيب داخلي والنس الوفد من جناب الوزير المقيم العام ان يكون اعضاء النواب عن الشق الفرنسي بمجلس شورى الحكومة الاعلى ستة عوض ثلاثة فوعدهم جناب الوزير بانسه يبلغ ملامهم للدولة الفرنسية مع تقارير الجلسات الخاصة

فحصل من ذلك ان الشق الفرنسي يطلب زيادة النفوذ بزيادة اعضاءه والافلام من الثلاثة الى الستة في مجلس شورى الحكومة الاعلى وقد كان الباربع المسيو فيتوسي النائب عن الطائفة الاسرائلية اقترح على جناب الوزير المقيم العام والنس منه ان يسي في ابلاغ نصاب نواب ابناء جلده من الولد الى الثلاثة باعتبار احد الجهة الشمالية وثالث للشملة

الوسطى مركزه سوسه وثالث للوطن القبلة من يهود صفاقس ونحن تلقاء هذه المساعي لا نبالغ ان قلنا ان تبين نصاب نواب الاهالي الى ثلاثة في المجلس المشار اليه لا يكاد يذكر ولا يطبق على مبدى الاضاف اذا نظرنا الى ذلك العدد من حيث عدد الاهالي الذي يهازم اللبون ونصف من المسلمين وان في ابقايمهم على هذه الحالة غنا حقوقهم واجاها بمصالحهم ولذلك تبين وضع ذلك العدد الى النسبة العادلة الموافقة لمصلحة امة مصالحهم ووفرة عددهم

### الجمعية الخلدونية

تأسست هاته الجمعية العلمية من نحو اربعة عشر عاما لاداء تعليم طلبة الجامع الاعظم في ما يحتاجونه ولا يدرس باووفة الجامع من العلوم النافعة خصوصا الحساب والمقابلة وتقويم البلدان والمساحة والتاريخ التي لا غناء عالم عنها وتقرر في ذهن واضعها ان ينزل النافع في هذه العلوم شهادة التحصيل تعرف بشهادة المعارف السلية ترشح نالها الى الخدمات العامة كترس الاداري والحسبة والكتابة والوظائف الادارية وقد اقبل على هذه المدرسة كثير من طلبة العلم فبنوا وانخرطوا في سلك الخطط الادارية والتعليمية وآخرون تنفقت اذهانهم بانوار المعارف فانتسعت مداركهم وتنبت مشاعرهم واسقطوا من نومهم فحوا عن همة جديدة دبت عقاربها في جسد الشبية المطالبة للمعارف وكان ذلك باخلاص وحزم ونشاط من ذلوا صماها ووطدوا اركان هيكلاها واعانة ذوي البر من ابناء الوطن ومساعدة ادارة الاوقاف وعناية الحكومة المحية ولا زالت دائبة على هذا المنهج التوم الى ان اعترها من تفر مجلسها الاداري من حب التوسع في الفنون الحديثة ككياي فن حفظ الابدان والكيمياء والطبيعات والطبها استوجب زيادة التوسع في مصاريفها ولما كانت موارد الدخل محدودة بها تحصل من اعانة الاعضاء السنوية وهي تتراوح بين ١٤٠٠ و ٢٥٠٠ فرنك واعانة الحكومة بواسطة جمعية الاوقاف ومبلغها ٣٠٠٠ فرنك في السنة فقد تسج عن ذلك التوسع في المصاريف ضيق في صندوق الجمعية استحکم حتى كاد ان يخل بوجودها ولذلك احتاجت الجمعية الى مخاطبة ادارة المعارف لاعانتها على القيام بوظيفة نشر التعليم وخصوصا الفنون المشار اليها وبث اللغة الفرنسية بين شيا طلبه جامع الزيتونه فتابلت ادارة المعارف هذا الالتماس باقتراح لا غبار عليه وهو ان الادارة تتعهد بتلك الاعانة وقدرها ٣٠٠٠ فرنك على شرط ان تبين من طرفها انها يتفقد حالة ويرتفع الفنون والدروس التي تقرأ في ذلك

على لجنة الادارة الحالية التي لرئاسة الفاضل السيد عبد الجليل الزاوش لاني في ذلك اتخذنا الفعل من ادارة المعارف من المساس باستقلال الجمعية الاداري الداخلي بيد ان شان المتفقد المعتمد من ادارة المعارف الرابطة على ما تداول بالخلدونية من الدروس والفنون وربما ادى ذلك الى تبير في جوهرها فضلا عن شكها وبذلك يتخل نظامها الحالي وتصبح الجمعية تارة للمعارف فاما من قرونها لها عليها حق السيطرة والولا ولذلك لم توافق ادارة المعارف على اعداد الخلدونية تلك الاعانة المالية وفي هذا الخصوص ينبغي ان يقال ان تسلك الخلدونية باستقلالها الاداري لا يطبق على التماسها الاعانة من ادارة المعارف سيدان شان من يبذل المال في سائر المشروعات العامة التي الخلدونية من جناتها ان لا يحرم من حق الاشراف والاحتساب على ما نل من المطا في سبيله فاذا كان صاحب القسط البير الذي يوجد باثني عشر فرنكا في السنة بحق الانتخاب والانخراط في سلك اعضاء الهيئة الادارية فما بالك بمن يبذل الالف في هذا السبيل وقد جاء في الامثل الحكومية اخرج الى من شئت تكن اسيره واستن عن من شئت تكن نظيره واحسن الى من شئت تكن اميره فان كان مجلس ادارة الخلدونية حريصا حقا على المحافظة على استقلال هذا المعهد العلمي الذي قام الى الان بذاته بدون احتياج الى ادارة المعارف لما توسع في نطاق التعليم ورث من الدروس ما لا حاجة به الى طلبة الجامع الاعظم ولا تنسح به مالية الجمعية بدون قائمة تذكر سوى جر النفع بقدر الرزبات التي من عهد اليهم القيام بتلك الدروس السطحية ككياي الطب والصكيبا وغيرها مما لا يدرس عادة الا في الكليات العامة وديار العلوم الجامعة وعليه فلا غرابة ان توقف دولاب حركة التعليم بالخلدونية ولا مسئول عن ذلك الا مجلس ادارتها يسو تصرفه وسيره سير القطار حتى احتاج الى طلب المطا ما نحن خلا من مائع بل ترى الحق لادارة المعارف في اشتراطها الاشراف على الخلدونية اشرافا ربما ادى الى تغيير شكل الدروس او جوهرها لا وضحا من الاسباب المذكورة ولا ترى من سبيل للخروج من ردة هذا الاشكال الا بعود الخلدونية الى رشدها السابق باقتصارها على تعليم الفنون الاربعة المعقودة دروسها بالجامع الاعظم وهي الحساب والجغرافيا والمساحة والتاريخ للشرط تحصيلها في امتحان شهادة النجاة والا كانت الجمعية قد سمت بظلمها عن ختمها واندمجت في صيرة التعليم العام بحكم بذل المال الذي هو قوام الاجمال والله الهادي الى طريق الرشاد

**مختبر سبيلك**

ولكن وبما سألت وكيف يكون ذلك والولدي وقت تسبته ويصرخ طول الليل .

تقول لك انت ذلك امر سهل جدا وقد جرته الامهات منذ ثلاثين سنة .

باعتباره اولادهم .

مستحب سكوت سكوت

المركب من زيت السمك

وهو يفسد في اليومين والصودا فخذ الدواء

يسكن ويحلم الطفل بنام طول الليل .

مستحب سكوت يساعد على بروز الاسنان

بروزا مستقيا . وهو لذيذ الطعم سهل الهضم

ويوجد في جميع الاجزا اعانات وغارن الأدوية

**ÉMULSION SCOTT**

خسروا بالمعروف لاكتريتي ينجح فيسقطه عدد ١١

سبب سيرة اسوائية وبغارح فرنسا عدد ٤ بونس

الضمم واتهاله الجسم

ان جمع الذين قد هتكت اجسامهم من التيب والذين اصبوا بدهاء النورانية وجميع الضعفاء والمهتوكين وحتى الذين يشكون من ضعف قوة الجماع جميع هؤلاء يجدون الشفاء التام اذا استعملوا من حين الى سنة خبائات نيرداهل (Dragees Nyrdaahl) يوما - لان هذا الدواء الجديد يسطو على كل هذه العلالت اذ انه في وقت قليل يوشق القوي ويذهبها كثيرا وشبوب الكوتوتوي افرقيا يستعملوها لاسترداد القوة التي تساهمهم على اتمام المصائب والسهر المتواصل فحبيب نيرداهل يباع في كل الاجرغانات المها

**أكره الآوة اف**

اعتادت جملة الاوقاف الجري في تسويغ عقاراتها وخصوصا الهاشير وارض الزراعة في اواخر سبب جريا على العرف في الفلاحة القاضي بدخول السنة الفلاحية في ١٥ من هذا الشهر وهي عادة لم تحدد عواقها حلت التجارب عن الضرر الذي تلحقه بالفلاحة للتسويغ اراضي الاوقاف قد تبين من تلك التجارب ان الراغب في الخروج من مزرعة او ارض والانتقال الى غيرها من اراضي الاجناس لا يفتدي الى مبيع الصواب بل يبقى حبرا مشوشا في الشكر تقرب الى الدولة